

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3215 @

خبيق بن سابق .

أبو عبد الله الكوفي ثم الانطاكي كان من أهل الكوفة وتحول إلى أنطاكية هو وابنه عبد الله الزاهد وحكى عن يوسف بن أسباط روى عنه ابنه عبد الله بن خبيق . أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماي بدمشق قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الفنكي قال أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر قالا أخبرنا الشريف النسب أبو القاسم علي ابن إبراهيم بن العباس قال أخبرنا أبو الحسن رشاء بن نظيف بن ما شاء الله قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن مروان المالكي قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت أبي يقول قال لي يوسف بن أسباط في مرضه الذي مات فيه يا أبا عبد الله إذا أنا مت فصير اسماعيل بن داية فيمن يغسلني قال فقلت له يا أبا محمد اسماعيل ليس من أصحابك وهو من أصحاب السلطان فأني شيء مذهبك في هذا قال دخلت الحمام فخدمني ولم أكافئه وأنا أعلم أنه يسر أن يكون فيمن يغسلني فيكون هذا مكافأة لما كان منه .

قال ابن خبيق قال أبي دعونا سليمان الطبيب ليداوي يوسف وكان يرجع إليه عقله أحيانا فيقول إلا قليل فلم يزل به حتى داواه وصح فلما فرغ وأراد أن يخرج سليمان الطبيب قال يوسف أي شيء تعطونه قلنا لا يريد منك شيئا قال يا سبحان الله جئتم بطبيب الملوك ولا أعطيه شيئا قلت أعطه دينارا فقال خذ هذا فادفعه إليه وأعلمه أنني لا أملك غيره لأن لا يتوهم أنني أقل مروءة